دار الــوثــائــق
الــقــومــيــة
بــالــقــاهــرة

الأرشيف السري

محفظـة رقـم
١٣٢٠

وثيقة رقم (٨٩٣)

المصدر: دار الوثائق القومية / القاهرة
وحدة الحفظ: الخارجية المصرية/ الأرشيف السري الجديد/ محفظة رقم ١٣٢٠
ملف رقم: ٩٤/٧/٦ سري
الملف الداخلي: ٤٥/٨/١
رقم الإفادة:
نمرة التصدير:
رقم القيد:
عدد المرفقات:
تاريخ الوثيقة: ٣٠ شوال سنة ١٣٧٢هـ - ١٣ يوليو سنة ١٩٥٣م

موضوع الوثيقة:

بشان: تاسيس مركز إسلامي في أمريكا [المعهد الثقافي الإسلامي بواشنجتون].

نص الوثيقة:

جامعة الدول العربية
الأمانة العامة
إدارة السكرتارية

الختم



مذكـــــــــرة

تهدي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أطيب تحياتها إلى وزارة خارجية جمهورية مصر، وتتشرف بالإفادة أنها تلقت من سعادة سفير المملكة العربية السعودية بواشنطن ورئيس المركز الإسلامي فيها خطاباً مؤرخاً في ١١ يونيو سنة ١٩٥٣م عاجل جداً، أرسل بالاتفاق مع رؤساء البعثات العربية يهيب بدول الجامعة العربية أن تسارع في إرسال المعونة اللازمة لإتمام بناء المركز الإسلامي الذي بُدئ في إنشائه منذ عام ١٩٤٥م ولم يستكمل حتى الآن، وهو أول بيت

للإسلام في العالم الجديد (أذن الله أن يرفع ويذكر فيه اسمه) وأن يبارك في جهود الناهضين به، وقد أدى معهد الثقافة الإسلامية الملحق به أكبر دعاية للعرب والعروبة عن طريق إلقاء الدروس والمحاضرات العامة، وأصبح مقصداً للزوار والسياح الوافدين من مختلف الولايات الأمريكية.

وقد ورد في الكشف المرفق بالخطاب المشار إليه أن جملة إيرادات ومصروفات المركز الإسلامي منذ المباشرة في إنشائه بتاريخ ٢/ ٢/ ١٩٤٥م لغاية ٣١/ ٣/ ١٩٥٣م مبلغ ٨١ و٩١٠٤٧٩ دولار للإيرادات، وذلك من تبرعات حكومات ومواطني البلاد الإسلامية، وهيئات وأفراد أمريكيين، ومبلغ ٢٢ و٨٨٢١١٣ دولار للمصروفات، وقد بلغ الرصيد النقدي لدى المشروع في ٣١/ ٣/ ١٩٥٣م مبلغ ٥٩ و٢٨٣٦٦ دولار، مع العلم أن قيمة العقود المرتبط بها والخاصة بالأعمال الإنشائية قد بلغت حوالي ٩١٠٠٠٠ دولار لغاية ٣١/ ٣/ ١٩٥٣، وأن المبالغ المستحقة نظير الأعمال المنجزة من هذه العقود في هذا التاريخ تبلغ حوالي ٣٠٠٠٠٠ دولار، ومن المقدر أن تبلغ جملة تكاليف إنشاء المسجد حتى إتمامه بما في ذلك المباني الملحقة به حوالي ١,٢٥٠٠٠٠ دولار.

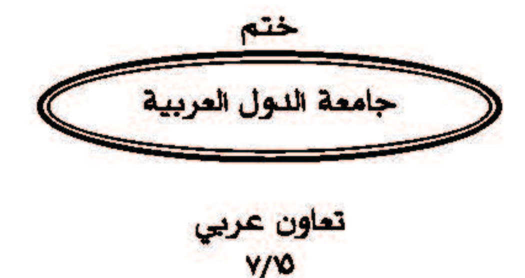
وقد سبق للأمانة العامة أن تلقت من حضرة سفير مصر بواشنطن بوصف كونه رئيس مؤسسة مسجد ومعهد واشنطن حينذاك، وبناء على ما قرره مجلس إدارة المؤسسة المكون من سفراء ووزراء البلاد الإسلامية الممثلة في واشنطن، خطابًا مؤرخاً في ٧ يوليو سنة ١٩٥٢م يطلب فيه مساهمة جامعة الدول العربية في إقامة هذه المؤسسة التي من أغراضها الرئيسة إبراز أهمية العالم العربي والإسلامي من النواحي السياسية والاقتصادية والدعاية بوجه عام. وغير خاف أهمية هذا الدور الذي ستؤديه المؤسسة في العالم الجديد؛ نظراً لنفوذ الولايات المتحدة الأمريكية والدور الخطير الذي تلعبه في ميدان السياسة العالمية. وقد عرض الأمر على مجلس الجامعة الموقر، فأوصى بجلسته المنعقدة في ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٥٢م - الدول الأعضاء بزيادة بذل المعونة للقائمين بأمر هذه المؤسسة الجليلة، وتبليغ المجلس ما تتخذه كل دولة في ذلك من إجراءات.

والأمانة العامة يسرها الإحاطة بأنه سيترتب على زيادة معونة الحكومة

العربية لهذه المؤسسة وسرعة إرسالها تمكين المعهد التابع لها من توسيع نشاطه، فيتلقى الموارد الخيرية التي تنمي هذا النشاط الذي له أكبر الأثر في الدعاية لها. ذلك لأن الهيئات الخيرية الأمريكية - كمؤسسة فورد وما شابهها - تعلق إعاناتها للمركز على إتمام بنائه طبقًا لما تقضي به قوانينها، فضلاً عن أن الانتهاء من إنشاء المركز المذكور بالسرعة الواجبة سيقضي على الدعاية السيئة التي يبثها خصوم العرب.

والأمانة العامة لجامعة الدول العربية تنتهز هذه الفرصة لتعرب للوزارة الجليلة عن فائق تقديرها واحترامها.

ختم



تعاون عربي
٧/١٥

إلى وزارة خارجية جمهورية
مصر